

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري باب قول الله: "السلام على مؤمنٍ" (6) الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال المؤلف رحمة الله تعالى السلام المؤمن حدثنا احمد زهير حدثنا مغيرة حدثنا الشقيق كنا نصلي خلف عليه وسلم فنقول السلام على فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات ايها النبي ورحمة الله -

00:00:08

وبركاته الصالحين اشهد ان لا الله الا وان محمدا عبده ورسوله باب قول الله السلام المؤمن. السلام هو من اسماء الله سبحانه. ومعناه السلام من كل نقص وعيوب فهو سبحانه المهيمن جل وعلا -

في حديث عبد الله اذا قيل عبد الله المقصود به عبد الله بن مسعود نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله كان ذلك في اول الامر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان السلام -

لا يصح ان تقولوا السلام على الله. ولكن قولوا تحيات الذي هو آداء التشهد يعني جميع التحايا لله عز وجل. والصلوات والمراد جميع العبادات ومن الصلوات بها الانسان والطيبات اعمال الطيبات -

للله عز وجل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذه كان الصحابة يقولونها بحضرته وفي غيابه وهل تقال بعد وفاة النبي صلى الله عليه او انه يقال بعد وفاته السلام على النبي -

اختلف العلماء في هذه المسألة على قولين القول الاول قول قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته القول الثاني انه النبي واستدلوا بقول ابن مسعود لا عليك ايها النبي ولكن قولوا السلام على النبي -

والقول الراجح هو القول الاول وهو انه يقال يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته وذلك لأن هذا هو الذي علمه الله عليه وسلم امته مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس. وعندما يقول المصلي السلام عليك ايها النبي فلقوه استحضاره كان النبي -

00:02:25

بين يديه والا هو لا يخاطبه. لكنه كما قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله بقوه استحضاره كانه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يقول الشاعر سلام يا رسول الله فقد واديت ونحو ذلك -

هل النبي عليه الصلاة والسلام امامه اساليب المعروفة عند العرب يقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اذا قالها المصلي فقد سلم على من صالح وامام -

في الارض والسماء ثم كلمة التوحيد اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واورد المؤلف هذا الباب ليبين ان السلام من اسماء الله سبحانه وجاء في حديث رواه في اللادب المفرد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلام -

الله وضعه الله في الارض. فافشوا السلام بينكم فعندما تقول السلام عليك عليكم اي اسم الله عليك اي في كلئه تدعوه له وتقول اسم الله وعندك تعالى وفي حفظه وايضا سلمك الله تعالى من آآ الشرور والآفات -

00:03:54